

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. وسيلة الكلمات الحائضية في تعليم المفردات

١. مفهوم الوسيلة التعليمية

يرجع كلمة "الوسائل" إلى قاموس المنجد، وهي صيغة الجمع من كلمة "الوسيلة" فهي أيضا وسيل ووسائل، معناها ما يترقب به الى غيره^١. والوسائل التعليمية هي "الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستعملها المعلم داخل حجرة الدرس، ليتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح". وتعرف الوسائل التعليمية هي الأداة التي يوظفها المعلم ويقدم عبرها العناصر التعليمية، أو ليوضحها بها في أثناء تفاعله مع المتعلمين سواء كان ذلك في الصف، أو بالزرم أو الحقائق أو بالأشرطة المسجلة. كما أن الوسيلة التعليمية عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل الذي يسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة^٢.

ذكر مصطفى بن محمد فلاته مميزات استخدام الوسائل التعليمية وهي:

١. إن استخدام الأمثلة لتقنيات التعليم بوساطة المدرس الكفاء سوف يساعد هذا المدرس على أداء عمله بكفاءة عالية وجودة فائقة، حيث ثبت من دراسة للمؤلف أن

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، (بيروت: دارالمشرق، ١٩٨٦)، ٩٠٠.

^٢ قمر الزمان بن عبد الغني ومحمد جى نوح، "تقويم الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية الأزهري، المجلة الأردنية في العلوم التربوية"، مجلد ١٠،

المدرس الذي يستخدم وسيلة تعليمية سمعية بصرية أن يوفر ٥٠ % من وقت الحصة، مع إمكانية الحصول على مستوى تعليمي أفضل.

٢. كما أن استخدام تقنيات التعليم سوف يساعد المدرس على أن يطور من مستواه العلمي، خاصة عندما يستفيد من البرامج المتاحة.

٣. أن تقنيات التعليم قادرة على تقديم المادة التعليمية بأسلوب مشوق، وتستطيع أن تخلق جوا من التفاعل والعمل الجماعي داخل الفصل وخارجه.

٤. وأخيرا فإن بكثرة استخدام تقنيات التعليم أن تستطيع الفرصة أمام الطالب لكي يتعلم وينمي مواهبه وحصيلته وفقا لقدراته^٣.

للسيلة التعليمية لها أهمية خاصة في المنهج التعليمي الحديث ويتعبر ضرورة من ضرورته لضمان نجاحه وجزء لا يتجزأ منه، وقد اعتمد المدرسون قديما على الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم التي تطورت تطورا كبيرا حتى وصلت إلى ما وصلت إليه في الوقت الحالي في ظل التعليم الحديث ووسائل الاتصال الحديثة.

والوسائل التعليمية عبارة عن الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام^٤ و كل ما يمكن استخدامه لتحفيز الأفكار والمشاعر والاهتمام والقدرات أو المهارات الطلاب حتى يتمكن من تشجيع عملية التعلم.

^٣ محمد خير سراج، "تأثير الوسائل التعليمية في تعليم المفردات"، التدريس: المجلد الرابع - العدد الثاني - ديسمبر ٢٠١٦

^٤ منذر سامح العتوم، مناهج التعليم مناهج التعليم وما فوق الابتداء، (الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)،

٢. أقسام الوسائل التعليمية

قال الفوزان الوسيلة التعليمية تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

(١) الأجهزة، تنقسم إلى قسمين: الأجهزة التقنية و جهاز إلكتروني. الأول

الأجهزة التقنية تتضمن من الأجهزة السمعية كراديو، الشريط، القرص

الضغوط، والمعمل اللغة. والأجهزة البصرية كأداة لعرض الصورة، الدعائم

ومسلاط. والأجهزة السمعية البصرية كالتلفاز، فيديو، وغير ذلك. الثاني

الأجهزة إلكتروني كالكومبيوتر

(٢) المواد التعليمية التعليمية، تنقسم إلى ثلاثة أقسام: المواد المطبوعة، المواد

السمعية البصرية الثابتة والمواد السمعية البصرية المتحركة. المواد المطبوعة

كالكتب، الصور، خريطة، بطاقة والرمز. والمواد السمعية البصرية الثابتة

كالفيلم غير متحركة. والمواد السمعية البصرية المتحركة كالأفلام، الأشرطة

الفيديو وغير ذلك. النشاط التعليمية كالرحلة وزيارة ومعرض ومشرحية

ومسابقة ومخيم لغوي وغير ذلك.^٥

⁵ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang : UIN Malang Press, 2008), 174

ب. الكلمات الحائطية

١. مفهوم الكلمات الحائطية

الكلمات الحائطية هي عملية يقوم بها اللاعب أو اثنان أو ثلاثة لاعبين معا من المنطقة الأمامية موجهها للشبكة أو قريبا منها، وذلك بالوثب للأعلى مع مد الذراع أو الذراعين لا عتراض الكرة المضروبة الساحقة من ملعب الفريق المنافس فوق الحافة العليا للشبكة.^٦

تعد الكلمات الحائطية أحد أنواع الوسائل التعليمية التي يمكنها تحسين قدرة الطلاب على الإلمام بالمفردات. والكلمات الحائطية هي مجموعة المفردات نظمت بشكل منهجي تبدأ من الأحرف الكبيرة ولصقت على جدار الفصول أو الوسائل الكبيرة الأخرى في الفصل.^٧ ويمكن تصميم هذه الوسائل لتشجيع أنشطة التعلم الجماعي، ويمكن أيضا إشراك الطلاب في أنشطة صنعها واستخدامها.

هناك عدة طرق لجعل الكلمات الحائطية فعالة وعملية وسهلة التذكر. الكلمات الحائطية هي وسائل تفاعلية في الفصول الدراسية لتشجيع تعلم الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. أما بالنسبة لبعض هذه الطرق فهي :

^٦ بن علي خالد. دور التحضير البدني في تطوير مهارة الكلمات الحائطية لدى لاعبي كرة الطائرة. (جامعة محمد بوضياف: ٢٠١٧) الخلفية النظرية والدراسات. ص. ١٦.

^٧ Wagstaff Janiel M. *Teaching Reading and Writing With Word Wall*, (U.S.A :Scholastic Inc, 1999), 5

١. استخدام الكلمات المفضلة على موضوع معين، يجعل التلاميذ سهلة التذكر.

٢. استخدام هذه الكلمات بشكل متكرر يجعله مفيدا لأنشطة الاستماع

والكلام والقراءة والكتابة.

٣. اجعل من السهل رؤيته، عن طريق كتابته بأحرف تتوافق مع الحروف الرائدة

ونشر على الحائط في الفصل.^٨

٢. وظيفة المفردات الكلمات الحائطية

وقال Cronsberry في بحثه، هناك عديد من وظائف الكلمات الحائطية^٩ :

١. إعطاء نهج التدريس ذات مغزى المفردات مع التركيز على الطلاب مشاركة

عالية المستوى ومهارات التفكير.

٢. بناء المفردات، وبالتالي زيادة القراءة فهم وأسلوب الكتابة.

٣. تعزيز فهم الموضوع معين المصطلحات مع التركيز على الطلاب استيعاب

المفاهيم الأساسية.

٤. ساعد الطلاب على تحسين الهجاء والوعي.

⁸ Wagstaff Janiel M. *Teaching Reading and Writing With Word Wall*, (U.S.A :Scholastic Inc, 1999), 11

⁹ Cronsberry, Jennifer, *Word Walls a Support for Literacy in Secondary School Classroom*, (Canada: Curriculum Services, 2004), 3

٥. إعطاء تلميحات البصرية للطلاب.

٦. تشجيع زيادة استقلال الطالب عندما القراءة والكتابة.

٣. إستخدام الكلمات الحائطية

تذكر حرمون خطوة التسلسل التعليمي للاستخدام الكلمات الحائطية :

١. اختيار الكلمة للتدريس

٢. أعرض الكلمات

٣. إجراء اتصالات إلى الكلمات

٤. استخدام الكلمات بطريقة ذات معنى

٥. مشاركة معنى الكلمات^{١٠}

٤. مميزات وعيوب الكلمات الحائطية

هناك العديد من المزايا لاستخدام الكلمات الحائطية في تدريس المفردات،

والكلمات الحائطية يتيح للطلاب سهولة الوصول الكلمات التي يحتاجون إلى

¹⁰ Yasi Rahajeng Anindyajati, "The Effectiveness Of Using Word Wall Media To Increase Science-Based Vocabulary Of Students With Hearing Impairment", *Europen Journal of Special Education Reseach*, Vol 2(2017), 20

معرفتها أثناء النشاط. تخدم ميزة أخرى من الكلمات الحائطية مجموعة متنوعة من الاغراض، بما في ذلك مايلي:

١. يوفر صوراً للطلاب تساعدهم على تذكر الكلمات.
٢. العمل كأداة مهمة لمساعدة الطلاب على تعلم القراءة.
٣. تعزيز استقلال الطلاب.
٤. تعزيز القراءة والكتابة.

وعيوب استخدام الكلمات الحائطية على النحو التالي:

١. يتطلب وقتاً لتطوير.
٢. يتطلب معدات لإعادة إنتاج.
٣. في بعض الأحيان ينظر إليها على أنها وظيفة مشغول.^{١١}

ج . المفردات

إن تعليم المفردات يحتاج إلى الطرائق المناسبة الفعّالة لكي يستطيع أن يتحقق بها هدف التعليم. فطرائق تدريس اللغة العربية متنوعة، وكلها تستخدم لتعليم المهارات اللغوية، ولكن لكل طريقة مزية خاصة ومناسبة مع مهارة معينة. إن فهم المفردات أو

¹¹ Trisha Calella, *Making Your Word Wall More Interactive*, Creative Teaching Press, 2001, 3

الاستيعاب يسهل اكتسابهما بالفيلم أو الحاسوب. وأيضاً أن أثر التعلم يبقى في الذاكرة مدة أطول إذا ارتبط بالنظام العصبي الحركي للمتعلم^{١٢}.

١. مفهوم المفردات

المفردات هي كلمة قائمة على نفسها وهي إهدى عناصر التي يحتاج إليه الطالب في درس اللغة. والمفردات أيضاً هي جمع الكلمات التي تشكل اللغة التي عرفها الإنسان. جمع الكلمات المستخدمة في صناعة الجملة والتواصل مع الآخرين^{١٣}.

يعرف أدي ويناتا واحدية^{١٤} المفردات كما يلي: (١) جميع الكلمات المضمونة في اللغة (٢) الكلمات التي استوعب عليها الشخص أو الكلمات التي تستخدمها جماعة في البيئة (٣) الكلمات المستخدمة في العلوم (٤) وفي علم اللغة، ليست جميع الكلمات مفردات (٥) قائمة الكلمات والعبارات والمصطلحات في اللغة التي تنظم حروفاً هجائية ومعها تحديدها.

^{١٢} عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامي، ٢٠٠٢) ص. ١٣٤

^{١٣} ميمونة، "تأثير أسلوب بحث الشريكة في تعليم المفردات"، مجلة تقدير السنة الأولى، (٢٠١٥)، ١١١.

^{١٤} Sabartu Akhdiah, Dkk, *Pengajaran Kosakata*, (Jakarta: Dikti) , 41.

وفقا للآراء السابق ذكرها يرى سوجيتو^{١٥} بأن المفردات هي : (١) جميع الكلمات

المضمنة في اللغة (٢) الكلمات التي يستوعب عليها المتكلم والكاتب (٣) الكلمات

المستخدمة في العلوم (٤) قائمة الكلمات المنظمة مع البيان الموجز مثل القاموس. أما

هارى موكتي كريدالاكسانا فى القاموس اللغوي^{١٦} فيقسم المفردات إلى ثلاثة معانٍ، هي:

(١) عنصر من عناصر اللغة الشاملة المشهورة في المعنى واستخدامها في اللغة (٢)

الكلمات التي يستوعب عليها المتكلم والكاتب أو لغة ما، وقائمة الكلمات (٣) قائمة

الكلمات المنظمة مع البيان الموجز مثل القاموس.

٢. تعليم المفردات

إن التعليم عامل من عوامل التربية وينحصر إيصال المعلومات إلى ذهن وصك

حواظ النشء بمسائل الفنون والعلوم. وعوامله ثلاثة : هي المعلم والمتعلم والمعلومات.

والمعلم هو الواسط بين العاملين الآخرين وهو الذي يختار من المعلومات المقدار اللازم

للمتعلم، فعمله يتضمن دراسة المتعلم والعلم التام بالمعلومات الدراسية، وبخاصة ما يلقي

منها على المتعلم حتى يسهل عليه إيصالها له مرتبة ترتيبا منطقيا ومرتبطا بعضها ببعض^{١٧}.

¹⁵Suedjito, *Kosakata Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PT Gramedia, 1988), 35

¹⁶Harimukti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta : PT Gramedia, 1982), 114.

¹⁷ طلبة كلية المعلمين الإسلامية كونتور، التربية والتعليم الجزء الأول، (فونوروكو : دار السلام، بدون سنة)، ٣

٣. أهداف تعليم المفردات

ومن أهداف تعليم المفردات هي توفير المفردات لدى الطلاب، ولا يراد بهذا أنّ الطلاب يجبون عليهم أن يهفظوا عددا من الكلمات، ولكن المراد منه أن الطلاب يقدرّون على فهم معانيها واستخدامها في الجمل في ناحية من نواحي الإتصال شفوية كانت أم تحريرية.^{١٨}

في المرحلة المتوسطة، غرض من تدريس مفردات اللّغة العربية هي أن يكون للطلاب حوالي ١٥٠٠ - ٧٠٠ مفردات، ويستطيعون ويستخدموها في الكلام إما عن العقيدة وعن العبادة وإما عن الأخلاق باللسان والكتابة (Departemen Agama)^{١٩} والوسائل المعينات في تدريس المفردات اللغة العربية لهذه المرحلة منها :

١. مختبر اللغة

٢. الأفلام السينمائية

٣. المذياع

٤. الصور

^{١٨} محمّد خبير سراج، تأثير وسائل التعليميّة في تعليم المفردات . التدريس : المجلد الرابع - العدد الثاني (ديسمبر، ٢٠١٦) ص. ٦٣

^{١٩} زحيرة، "تدريس مفردات اللغة العربية واختياراتها للمرحلة المتوسطة"، *Language Circle Journal of Language And Literature* ٤ (من ابريل ٢٠١٠)، ١٤٠.

٥. البطاقات^{٢٠}

وفقا لهذه القضية، فيقدم تعليم المفردات أن يكون مناسباً بالوظائف والأهداف وكذلك بمراحل تطوّر الطلاب في المدرسة المتوسطة. إن تعليم مهارات اللغة العربية وخاصة في تعليم المفردات يحتاج إلى الوسائل التعليميّة لمساعدة الطلاب في استيعابها، والوسائل التعليميّة اللغوية احتياج هام لا بد أن يستعملها المعلم في تسهيل تعليم اللغة الأجنبية.

٤. أنواع المفردات

وأما المفردات تحتوى الانواع الآتية:

أ. المرادف هي الكلمات التي معانيها متساوية ولكن قيمتها متفرقة، المثال:

جميلة، لطيفة، حسنة.

ب. التضاد هي الكلمة التي تتضمن معنى المنعكس أو المعاندة لمة الأخرى،

المثال: قوي - ضعيف، بعيد - قريب، ذكي - بليد، غني - فقير.

ج. المشترك هي الكلمات التي أصواتها متساوية ولكن معناها متفارقة.^{٢١}

^{٢٠} زحيرة، "تدريس مفردات اللغة العربية واختياراتها للمرحلة المتوسطة"، *Language Circle Journal of Language And Literature* ٤ (من ابريل ٢٠١٠)، ١٤٦

^{٢١} H.G. Tarigan, *Pengajaran Kosa Kata*, (Bandung Angkasa, 2011), 68-69.

وقال رشدي أحمد طعيمة تنقسم المفردات إلى أربعة أقسام، وهي تقسيمها حسب المهارات اللغوية، وحسب المعنى وحسب التخصص وحسب الاستخدام.

يأتي بيانها فيما يلي: ^{٢٢}

١. تقسيمها حسب المهارات اللغوية

حسب المهارات اللغوية، تنقسم المفردات إلى أربعة أقسام:

أ. مفردات للفهم (understanding vocabularies)، وهي تنقسم إلى قسمين هو مفردات الإستماع ومفردات القراءة. فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد التعريف عليها وفهمها عندما يتلقها من أحد المتحدثين. وأما الثاني هو مجموعة التي يستطيع الفرد التعريف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

ب. مفردات للكلام (speaking vocabularies)، وهي تنقسم إلى قسمين هما عادية (informal)، وموقفية (formal)، فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية. أما الثاني مجموعة الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكون له مناسبة.

^{٢٢} رشدي احمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ٦١٦-٦١٨

ج. مفردات للكتابة (writing vocabularies)، وهي تنقسم إلى قسمين هما عادية وموقفية. فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها في موقف الإتصال الكتابي الشخصي مثل مذكرات أو كتابة يوميات. أما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في موقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب العمل أو كتابة التقرير.

د. مفردات كامنة (potential vocabularies)، وهي كذلك تنقسم هما، سيقية وتحليلية، فالأول هو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردة فيه. وأما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها استنادا إلى خصائصها الصرفية، أو في ضوء الإلمام بلغات أخرى.

٥. أهمية تعليم المفردات

قد يختلف خبراء تعليم العربية كلغة أجنبية في معانيها وأهدافها. وأما أهمية المفردات في تعليمها فهي كما يلي:

أ. أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم العربية وشرط من شروط

إيجابتها.^{٢٣}

^{٢٣} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساليبه (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ١٩٤.

ب. أن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة

معاني المفردات منها.^{٢٤}

ج. كانت التلاميذ استيعابا كثيرا من المفردات يشعرون بالسهولة في تعلم اللغة العربية.

وهذه تدل أن تعلم المفردات أمر ضروري لأن المفردات عنصر من عناصر

اللغة المستخدمة في تعليم اللغة العربية. في مرحلة الإبتدائية لغة العربية لتلاميذ صعوبة

لأنها الطريقة الأولى هي إعطاء تعليم المفردات وتراكيبها.

٦. أساليب توضيح معنى المفردات:

(١) بيان ما تدل عليه الكلمة بإبراز عينها أو صورتها إن كانت محسوسة (قلم)

(٢) تمثيل المعنى (فتح الباب)

(٣) تمثيل الدور (مريض يشكو من بطنه)

(٤) ذكر المتضادات

(٥) ذكر المترادفات

(٦) تداعي المعاني (للعائلة تذكر الكلمات: زوج وزوجة وأولاد وأسرة)

(٧) ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها

²⁴ Radliyah Zaenuddin, dkk, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Stain Cirebon Press, 2005), 89.

٨) شرح معنى الكلمة بالعربية

٩) إعادة القراءة وتعددتها ويساعد على معرفة المعنى أكثر

١٠) البحث في المعجم

١١) إيرادها في أمثلة متعددة.

المفردات أو الكلمة تقل أهميتها التعليمية عندما تكون بمفردها، لذا ينبغي أن يحرص دائما على تعليمها في جمل ومن خلال سياقات ذات معنى مفهومة للدارسين. وأن يتضمن الدرس أو الوحدة مفردات مختارة بعناية وتركيز، (بحيث لا تحتوي على الكثير من المفردات غير الضرورية أو الصعبة التي تزيد من عوائق التعلم) (وأن تتكامل مع مفردات بقية الدروس أو الوحدات لتشكيل في النهاية الذخيرة المفرداتية (المعجمية) المستهدفة في الخطة أو المنهج التعليمي^{٢٥}.

٧. طرق تدريس المفردات

أما طرق تدريس المفردات لمرحلة المتوسطة وخطوات تدريسها التي يستطيع أن يستخدمها المعلم فيما يلي:

١) استماع الكلمة

^{٢٥} عبدالرحمن ابن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢

هذا هو الخطوة الأولى. يعطي المدرس الطلاب فرصة ليستمع الكلمة التي لفظها، اما بالكلمة المجردة أو في الجملة. إذا كان الطلاب يقدر على إعطاء الصوت الذي صوتها المدرس من هذه الكلمة، فللمرة الثانية والثالثة ليقدر على استماعها صحيحا.

(٢) لفظ الكلمة

والخطوة التالية هي أن يعطي المدرس الطلاب فرصة لتصويت الكلمة التي سمعوها. وتصويت الكلمة الجديدة تساعد الطلاب على تذكرها في وقت طويل.

(٣) إعطاء معنى الكلمة

يعطي معنى الكلمة للطلاب مع عدم استخدام الترجمة، إلا إذا اضطرت عليه. ووضح هذا الإقتراح لأنه إذا استخدم المدرس لغة الأم للطلاب فليس هناك الاتصال المباشر باللغة الثانية، وهي اللغة العربية، إضافة إلى ذلك، ينسى الطلاب معنى الكلمة سريعا.

(٤) قراءة الكلمة

وبعد استماع وتلفيز الطلاب، يفهم الطلاب معنى الكلمة الجديدة، فيكتب المدرس تلك الكلمة في السبورة، ويعطي الطلاب فرصة ليقرئها جهرا.

(٥) كتابة الكلمة

إذا كتب الطلاب الكلمة الجديدة وكانت تلك الكلمة مازالت قائمة في ذهنهم، فتساعد على استيعاب المفردات. وكتب الطلاب في كراستهم مثل ما كتبه المدرس في السبورة.

(٦) وضع الكلمة في الجملة المفيدة

الخطوة الأخيرة من أنشطة تعليم المفردات هي استخدام الكلمة الجديدة في الجملة المفيدة، شفويا أو تحريريا. فيعطي المدرس أمثلة للكلمة ثم يجعل الطلاب الكلمة مثلها.

هذا تساعد هذه الطريقة على معرفة التلاميذ معنى الكلمة.

هذه هي الطريقة في تدريس المفردات. وهذا لا يعني أنه لا يلزم تعريف الكلمة الجديدة بالخطوات السابقة. ولكن ننظر كذلك إلى الاوقات. لذا ينبغي اختيار الكلمة الصعبة أو الكلمة لا تأتي بمعناها الحقيقي إلا إذا اتصلت بسياق الكلمة^{٢٦}.

^{٢٦} زحيرة، "تدريس مفردات اللغة العربية واختياراتها للمرحلة المتوسطة"، LANGUAGE CICRLE Journal of Language